اهل الجهاله ودعم انه المهدي المنتظر المذكور على لسان
سيد البشر وكثر الرجيج البلاد واكثر في الجهو جهاتها
الترداد ومات في اثنا ذلك الامام القسم
بن محمد واعلمهم ان ذلك من نزاهته وانه الشيف
التام ... سعه الفا من الناس واوغاد ما جمعهم
اشاس [illegible] محنته الى محل [illegible] يقال له فيا
فرابت غلبه الجبل من عقاد الاسنه والبنادق
والسيوف واحاطت بهم عساكر السلطنه احاطه الهاله
بالبدر وقد المطعه بالخضر دفع الله عنهم المطر واذهب
الما فاخذهم العطش والظما فخرجوا على حكم الوزير
فقابلهم بقرب الى السهمع الحسين وسلخ جلود اربعه
منهم وهم الروسا ومن عليهم باصلاحهم وكان يسعى عليهم
ان يعرج كريم العنبر وصح سعد مرسهم بالعسكر فلما
بلغ مصر عرف فتنه واهلاك اهل دعوته فوقف لذلك الاول
المرتب الحنبلي بحوكي الذيب وفي الليله المتقدم من صبح يوم
الثلثا الخامس عشر من شهر ربيع الاول سنه توفي الامام
القسم بن محمد بن علي لخمس ساعات وكانت وفاته
من الحمى الحاره وبرت الاصلاح لعددناه كما كانت
في حوبته ولا باس بذكر نسبه هو القسم بن محمد بن
علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن احمد بن الامير
الحسن بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الملقب بالاشل
بن الامام الداعي الى الله القسم بن الامام الداعي
الى الله يوسف بن الامام المنصور بالله يحيى بن
الامام الناصر لدين الله احمد بن الامام الهادي
الى الحق يحيى بن الحسين بن القسم بن ابراهيم بن اسمعيل

قتل ابن ... ناصر صبح العرباني وسلخ جلود اربعه انفار

قرات ناصر صبح

وفاة الامام القسم سلام الله عليه

دا حى

بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
وفيها استمر الغلاء وعم المشارق البلاد وبطل الغزو
وفشا الموت في الفقرا وفنا المقلون وهلك المشهور
ووقع بعض وباء في صنعا وكوكبان وكثر في الجهو ونهار
وحدثه وان يعلنا الله ممن يعتبر ويعتبر لاممن
ينظر ويرتقب وفي هذه السنه انتها اخرج مولانا الوزير
بدفقه على المحتضرين الذين لا يسألون الناس الحاقا
والعالم بشاده واشياقا وشح في ملك الصدقات
رفع الله له بها الدرجات وزاد به بها في الدنيا والاخره
زاد الله علينا اسحايب جوده الغامره الهامره ودبيها
ومثلث السوق بها والمته اسم من خص سلطان الاسلام والمسلمين
السلطان عمر لدولان الوزير حفظه الله تعالى في النصف
من رجب الاصم وفتح في الغرحسو وطمس حربه طمسا وعمته
في عمومه محو طالضل عمسا وذلك في برج القوس ومنها
جعل الوزير المظهر الاعداد لولده الامير اكظم مصطفى
بن محمد لاغطم فيه الحسود نطما ما دار مثله ولا نفود
لمن قبله وما في احسن ترتيب وتكرمه ومطر بجر حليلا عمس
يقصر نقل العبارات عن وصفه ويكل القلم عن صفة نصب
فيه الموايد للجنود والاعيان والقاصي والدان فعاها
وحشر نعمه ولعمته تورات بالماهرين وجمع ما يشهد الاعش
وتلذ الاعين وللفقيه الفاضل الكاتب كرار علي عمر الحكمي

لم يصلوا الام ... علم ... والام

Copyright © King Saud University